خطبة الجمعة بالمسجد الحرام

القاها بتاريخ ٥ جمادى الاولى ١٣٩٢ هـ فضيلة الشيخ محمد بن سبيل

« الحث على التمسك بالشريعة الغراء »

الحمد لله الذى بعث رسوله بالهدى ودين الحق وانزل عليه الكتاب تبيانا لكل شيء •• احمده سبحانه واشكره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له •• واشهد ان محمد عبده ورسوله المصطفى وحبيبه المجتبى • اللهم صلى وسلم على عبدك ورسولك سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن لشرعته اقتفى •

اما بعد ايها المسلمون اتقوا الله حق تقاته واعلموا انكم فى زمان كثر فيه الشقاق والخلاف وقل فيه الوفاق والائتلاف وكثر فيه القال والقيل والتدخل فيما لا يعنى من الاقوال والافعال فصار أكثر الناس لا يجرى على سنن الكتاب والسنة وانما يجرى على حسب مايمليه عليه هواه ونفسه أوما يفرضه عليه محيطه ومجتمعه فكثرت عند ذلك النوائب والمحن وتنوعت اصناف البغضاء والاحن وتشتت المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها بسبب اعراضهم عن اتباع كتاب ربهم وعدم تحكيمه وترك العمل بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وغفلتهم عن تعاليم دينهم السامية التى تكفل لهم الامن والاستقرار وتسير بهم الى طريق العز والانتصار وتضمن لهم الوئام والوفاق كما قال عز وجل •

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا

ولقد خسر كثير ممن ينتسبون للاسلام اليوم هذه السعادة الابدية فى غالب اقطار العالم الاسلامى فاعرضوا عن تحكيم هذه الشريعة الغراء واعتاضوا عنها بالقوانين الوضعية التى كانت السبب فى ايجاد العداوات والاحقاد والفتن والقلاقل وانحطاط القيم والاخلاق والمصيبة ان المتشدقين منهم يزعمون انهم فعلوا ذلك لقصد ترقية الشعوب والامم وجمع شملها والتقدم بها الى الامام تالله لقد انعكست الفهوم وفسدت العقول وكسدت الاراء فى نحاتة الافكار وزبالة الاذهان يحصل الرقى والتقدم فها هم فى جهلم • يتخبطون وبالخلاف بينهم يتعثرون وفى ريبهم يترددون ان هذه المقالة المزعومة خديعة من اعداء ديننا حسنوها للبعض فقبلوها عن بلادة ذهن وكثافة فهم وقلة حزم أن الذين تاثروا بهذه العناوين الخداعة والشعارات البراقة واتخذوها ديدنا لهم لا يحلون مجلسا الا حسنوا للناس تلك الاباطيل ولا يتمركزون بمركز الا عملوا جهدهم فى محاولة تحقيق هذا الهدف الوبيل ولا كتبوا تلك العبائر المزخرفة الا ايدوه

ولا طالت السنتهم وكثرت شقشقتهم على منصات الاندية والمحافل الا شيقوه والبلية انهم يتسمون بالاسلام وينتمون اليه وهم يهدمونه باقوالهم وافعالهم ويعينون غيرهم عليه فهؤلاء دعاة السوء على ابواب جهنم يدعون الناس اليها بافعالهم بل واقوالهم انهم ومن مال معهم اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجؤوا الى ركن وثيق بل يتكلمون بما تقتضيه اهواؤهم النفسانية ومشتهيات طبائعهم البهيمية فترى كثيرا من السواد الاعظم يميلون اليهم وينخدعون بباطلهم اما سذاجة وجهلا واما استثقالا لاوامر الشريعة الغراء التى انزلها الله من عنده وبينها لنا رسوله الصادق الامين صلى الله عليه وسلم فبسبب هذا الاعراض عنها حصل على المسلمين ما حصل من ضعف العزائم وتفكك القيادات وتفرق الجمعات وحلول الويلات وانتهاك الحرمات وهذا مشاهد فى كثير من البلاد الاسلامية •

فلاحول ولا قوة الا بالله

ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت أيدى الناس ليذيقهم بعض الذى عملوا لعلهم يرجعون •

عباد الله ان هذه الشريعة المحمدية هى قرة العيون وحياة القلوب وشفاء الصدور ولذة الارواح وهى قوام العالم وبها يمسك الله السموات والارض ان تزولا فاذا اراد الله تبارك وتعالى خراب هذا العالم رفع اليه مابقى من رسومها حتى تقوم الساعة على شرار الخلق عند الله كما قال عليه الصلاة والسلام ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى لا يقال فى الارض الله الله فاتقوا الله عباد الله واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ـ

ولقد جئناكم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون

نفعنى الله واياكم بالقران العظيم • وبهدى سيد المرسلين •• أقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم •

أول الخطبة الثانية

الحمد لله العزيز الحكيم له الخلق والامر وهو بكل شىء عليم •• احمده سبحانه واشكره واشهد ان لااله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا •

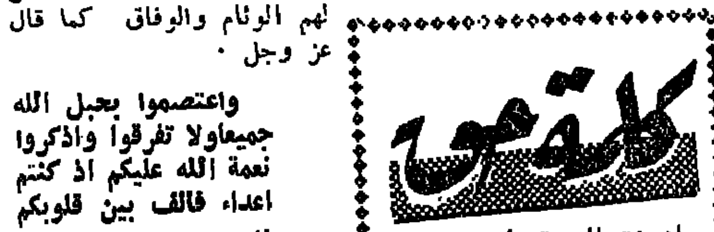
اما بعد ايها المسلمون اتقوا الله تعالى عباد الله ماهذا الاعراض عن تعاليم الشريعة الاسلامية التى مبناها على الحكم ومصالح العباد فى المعاش والمعاد انها عدل الله بين عباده ورحمته بين خلقه وظله فى ارضه وهى النور الذى يبصر به المبصرون وهداه الذى يهتدى به المهتدون وشفاؤه التام الذى به دواء كل عليل ـ

وننزل من القران ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين

انها الطريق الذى من استقام عليه فقد هدى الى صراط مستقيم •

ان هذا القران يهدى للتى هى اقوم

فتمسكوا عباد الله بها وتخلقوا باخلاقها وتادبوا بادابها •



المعركة الجوية التى خاضتها مصر فى الاسبوع الماضى ضد الطيران الاسرائيلى ، واعترفت فيها مصر بأنها فقدت طائرتين • هذه المعركة مازالت تحتل حيزا هاما من تعليقات الصحافة العالمية لانقذف اسرائيل ١٦ طائرة ميراج فى المعركة ليس بالامر الهين ووجود هذا العدد الكبير من الطائرات الحربية فى وقت واحد قرب سماء مصر مشكلة أخرى •• فاما أن تكون اسرائيل ارادت أن تلحق ضربة انتقامية باحدالقواعد الجوية فى مصر •• واما مجرد أكتشاف نقاط الضعف فى شبكة الدفاع الجوى لمصر •• ولاشك ان الدول العربية قد اخذت حذرها من هذه التحديات الاسرائيلية التى تقوم بها قوات اسرائيل الجوية فى سمائنا العربية

فلبنان كان عرضة طوال الايام الماضية لحركات استفزازية عنيفة من قبل سلاح الجو والبحرية الاسرائيلى كما أن سوريا تعرضت لنفس المضايقات •مما يدل على أن العدو لديه التخطيطات العدوانية القيام بضربة انتقامية من العمل الفدائى• ومن الدول العربية التى تحتضن هذا العمل

وأذا كان لبنان نقطة ضعف واضحة فى الجبهة العربية لضعفه العسكرى • والاجتماعى • فان واجب الدول العربية يتاكد أكثر فى هذه المرحلة بحيث يتطلب ان تقوم هذه الدول بعمل عربى موحد من اجل تغطية نقطة الضعف هذه وعدم السماح لاسرائيل باستغلالها كما تريد •

أننا امام عدو لئيم يقتنص الفرص لضرب اهدافنا العربية الجوية •• وما دمنا لا نملك السلاح الرادع لوقف غطرسته مادامت مصادر هذا السلاح تحظره علينا •• فاننا يجب أن نعتمد على ما لدينا من سلاح ونستخدمه بشكل جماعى حتى نحقق به مجتمعين ما نعجز عن تحقيقه فرادى ••

محمد محمود حافظ

التقرير السنوى لجماعة تحفيظ القران : بقية

وجودوه من كتاب الله فالجماعة ملزمة بتعيينهم حتى ولو كانوا اكثر مما تحتاجه مدارسها بمكة لانه من المتعذر تعيينهم فى بلاد أخرى من المملكة لارتباطهم بدراستهم بالمدارس الحكومية وبأهاليهم المقيمين بمكة وغير ذلك من الاسباب التى لا تمكنهم من الارتحال الى بلد اخر • كما أن تعيينهم للتدريس يشجعهم ويدفع زملائهم الاخرين على الاستمرار فى الدراسة بغية الحصول على ما حصل عليه اخوانهم السابقون •• اما الحصول على اساتذة القران من أخواننا المواطنين فهو صعب جدا حسب تجربتنا بسبب ان الاساتذة الذين يصلحون للتدريس مشغولون بمسئوليات لا تمكنهم من التفرغ للتدريس لدينا • كما أننا لو أردنا استقدام أساتذة من خارج البلاد لكلفنا ذلك تكاليف مادية لا تستطيع الجماعة القيام بها ولذلك فان الجماعة تبذل كل ما فى وسعها لتخريج اكبر عدد من طلابها لسد حاجات المدارس من الاساتذة والمدرسين

وأما المال فان الجماعة ليس لها من الموارد الا التبرعات التى تفضل بها المحسنون من قادة هذا البلد الكريم وأصحاب الفضل فيها كما وان هذه التبرعات لم تعد كافية لسد حاجة هذا المشروع الذى ينمو مع الايام • فانها ان لم تنقص بسبب عدم استمرار بعض أخواننا المتبرعين فى تقديم تبرعاتهم فانها لم تزدد بل وقفت عند حدودها التى وصلت اليها • فاننا ننتظر من أهل هذه البلاد أن يكون هذا المشروع موضع اهتمامهم ورعايتهم • اننا ننتظر منهم أن يتسابقوا الى تقديم جزء من احساناتهم المتعددة الى هذا المشروع وتدعيمه بعد أن ثبتت ولله الحمد جذوره وبدأت نتائجه الطيبة تظهر واضحة للجميع • أن كل من يتبرع لهذا المشروع ـ يدخل فى نطاق قول النبى صلى الله عليه وسلم ـ خيركم من تعلم القران وعلمه ـ فهو ان لم يعلم القران مباشرة بنفسه فهو يعلمه بما يدفعه من مال لهذا المدرس الصالح الذى يقوم بتعليم القران •

ان هذه الجماعة لا تملك من وسائل التعريف بهذا المشروع الا ما تكتبه فى هذا التقرير من حقائق مؤيدة بالارقام عن نجاح مسيرتها فقد اعطت بقدر ما أخذت واكثر مما اخذت وان ما انفقته من اموال على كثرتها فى سبيل نشر القران بين ابناء هذه البلاد لا يعتبر شيئا مذكورا اذا قوبل ذلك بالاعداد الكبيرة من الطلاب الذين حفظوا القران وجودوه واصبح فى مقدورهم أن يكونوا أساتذة للقران •• وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم ـ لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم ـ•

ولقد اشرنا فى بحث الناحية المالية من هذا التقرير عن مقدار العجز الذى تحقق على الجماعة فى نهاية هذا العام •• واننا اذ نضع التقرير بين يدى اخواننا الكرام انما نرجو من كل واحد منهم فى حدود امكانياته وصلاحياته ونفوذه وتأثيره وقدرته المعنوية أو المادية •فالجماعة فى حاجة الى مساعدة الجميع على اختلاف أنواع هذه المساعدة وان على كل فرد من افراد هذا المجتمع الكريم حق لهذا المشروع نرجو أن يؤديه مشكورا والله سبحانه وتعالى يتولى جزاءه وان الله لا يضيع أجر المحسنين •

ويجدر بنا ان نشير فى نهاية هذه المقدمة الى ان من جملة الموارد التى انقطعت عن الجماعة وكانت سببا فى العجز المالى هو المبلغ الذى كان يقدمه مؤسس هذه الجماعة فضيلة الحاج محمد يوسف سيتهى الباكستانى فقد كان يقدم للجماعة معونة مالية فى حدود ـ ستين ألف ريال ـ سنويا منذ تأسيسها عام ١٣٨٢ هـ الا أن الانظمة التى طبقت أخيرا فى الباكستان كانت سببا فى انقطاع هذا المورد عنا من عام ١٣٨٧ هـ وبلغ مجموع ما قدمه لهذه الجماعة فى هذه المدة (١٧٩٤٦٨) ريالا ومع ذلك فان هذا الرجل الفاضل حفظه الله لا يزال يوالى مساعيه للحصول على اذن من الحكومة الباكستانية لاخراج شيء من أمواله الموقوفة على نشر القران يريد بذلك نشر القران فى افريقيا وغيرها من البلدان الاسلامية جزاه الله كل خير • وان الجماعة لا يمكن ان تنسى ما لهذا الرجل من فضل مشكور وجهاد مبرور فى وجود هذه الجماعة وانتشار تحفيظ القران الكريم بين ابناء هذه البلاد فوق ما يبذله من اموال ومن جهد فى المدارس التى اسسها فى بلاد الباكستان • واننا نهنئه على هذا المسعى الجليل وندعو له بالتوفيق واكثر الله فى المسلمين من امثاله كما نرجو ان تتاح له الفرصة لاعادة معونته المقطوعة من عدة سنوات وبالله التوفيق •

نتيجة الاختبارات لعام كامل ونسبة النجاح فيها

تقدمت الجماعة كعادتها فى شهر شعبان من كل عام بطلب الى كل من المديرية العامة للتربية الاسلامية بالمنطقة الغربية ومديرية التعليم بمنطقة مكة المكرمة لتشكيل لجان الاختبار للطلاب بمدارسها •

وقد استجابت هاتان المديريتان مشكورتين بكل مساعدة نحو تشكيل اللجان وتمت الاختبارات وكانت النتائج ولله الحمد سارة

ولقد كانت نسبة النجاح فى هذا العام عالية جدا بالنسبة للعام الماضى وبذلك ارتفعت نسبة الجوائز واننا نشكر الله سبحانه وتعالى ثم نشكر كافة اخواننا المتبرعين الذين ساعدونا بتبرعاتهم على القيام بهذا الواجب تقبل الله منهم •

ولقد اقامت الجماعة حفلها السنوى المعتاد فى ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك ١٣٩١ هـ بالمسجد الحرام وقد تفضل الامير فواز بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة برعاية هذا الحفل وشرفه بالحضور ثم انيب الامير احمد بن عبد العزيز وكيل امير منطقة مكة المكرمة والقى لديه كلمة تشجيعية قيمة وتكرم فبالشر بتوزيع الجوائز على الطلاب الناجحين جزاهما الله الله الفضل الجزاء وبارك فى جهودهما المخلصة ، وقد كان الحفل شيقا

البقية فى العدد القادم

رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك
ثلاثون ريالا سعوديا فى السنة
قيمة النسخة : قرشان

العالم الاسلامي

عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة

المكاتبات والرسائل
ترسل باسم رئيس التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم
« ٥٣٧ »
برقيا « اخبار »

السنة السادسة ـ العدد ٢٨٣ ـ الاثنين ١٥ جمادالاولى ١٣٩٢ هـ ـ الموافق ٢٦ حزيران (يونية) ١٩٧٢ م ـ ٥ السرطان ١٣٥٠ شمسية

الفيصل المعظم يتبرع بـ ٤٠ ألف دولار لتسيير أعمال وكالة الأنباء الإسلامية

تنكو عبد الرحمن : نحن ممتنون لجلالة الملك الذى لم يكتف بالاهتمام بما نفعله وإنما أمر بتقديم هذه المساعدة

جدة ـ تلقت وكالة الانباء الاسلامية منحة ملكية كريمة مقدارها ٤٠ الف دولار لتسيير أعمالها الى حين انعقاد مؤتمر الجمعية العمومية للوكالة فى كوالالمبور • وقد اشاد الامين العام للمؤتمر الاسلامى بهذه المنحة الكريمة•

هذا وقد تراس تنكو عبد الرحمن الامين العام للامانة العامة الاسلامية اجتماعا بمقر الامانة العامة الاسلامية لمناقشة قواعد الادارة والتمويل لوكالة الانباء الاسلامية •

وقد ادلى تنكو عبد الرحمن بتصريح خاص لوكالة الانباء السعودية قال فيه بان الاجتماع كان ناجحا ومفيدا للغاية حيث نوقشت فيه كافة المسائل المتعلقة بادارة وتمويل وكالة الانباء الاسلامية ، وفى خلال المناقشات التى دارت اضيفت العديد من النقاط العامة لوضع قواعد واسس الادارة والتمويل وان هذا الموضوع هام •• وعليه يعتمد نجاح الوكالة الاسلامية •

واضاف قائلا :« اننا ممتنون

البقية ـ ص ـ ٤ ـ

لبنان يصد اى عدوان اسرائيلي جديد

صرح السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان فى مقابلة تلفزيونية •• ان التعليمات قد صدرت الى الجيش اللبنانى لصد اي عدوان بكل ما يتوفر له من سبل ••

جمهورية مصر العربية تقوم ببناء مركز اسلامى كبير فى تنزانيا

غادر القاهرة الى دارالسلام فضيلة الشيخ عبد الرحمن النجار مدير المساجد فى وزارة الاوقاف المصرية لتولى مهام منصبه الجديد كمدير عام للمركز الاسلامى فى تنزانيا •

وصرح النجار قبل سفره بان هذا المركز هو الوحيد فى افريقيا ويعتبر نقطة انطلاق للدعوة الاسلامية وللثقافة والتراث العربى الى بقية دول شرق افريقيا بل الى القارة الافريقية كلها •

وقال ان الغرض من أنشاء المركز هو ايضاح المفاهيم الاسلامية وتعميقها خاصة وان الاستعمار استطاع خلال الفترة الماضية أن يغير هذه المفاهيم بزعمه ان الاسلام دين تخلف وجهل ••

واضاف الشيخ النجار ان المركز الاسلامى فى تنزانيا يستطيع أن يغير من حياة المجتمع الاسلامى هناك عن طريق كشف مادسه الاستعمار من مفاهيم بين المواطنين

وذكر أن من واجبات المركز الاسلامى الربط بين المسلمين فى الاقطار بتنزانيا خاصة كينيا وجنوب السودان وأيجاد العلاقات الوثيقة فى كل بلد من هذه البلدان منعزلين عن البلد الاخر كما كان للصهيونية العالمية دور فعال فى تحريف مبادىء وقيم الدين الاسلامى •

واكد الشيخ النجار ضرورة ايجاد جهاز أسلامى واحد تكون مهمته نشر الدعوة الاسلامية فى دول افريقيا واسيا ومتابعة الجهود التى تبذل فى هذا المجال •

كلمة العدد

ان الدور العظيم الذى يقوم به الملك فيصل المعظم فى خدمة المسلمين والمساعدة على تطوير واقعهم ، والسعى الى تضامنهم ••

هذا الدور العظيم اصبح لدى الجميع فى محل الاكبار والتقدير •• ذلك ان الفيصل المعظم ، وهو الزعيم المسلم الذى نذر حياته من اجل خدمة المسلمين وقضاياهم فى عالمنا الاسلامى الواسع ، فاذا كان يأتى اليوم ليتبرع بمبلغ ٤٠ الف دولار ، لان تقوم وتستمر الوكالة الاسلامية فى تادية نشاطها الاخبارى كمظهر رائع من مظاهر هذا التضامن وهذا التعاون •• فان هناك مواقف عظيمة اخرى كان قد سجلها هذا القائد الرائد فى اكثر من مجال ومناسبة ••

وان المال اصبح اليوم هو المحرك الفعلى للطاقة لاى نشاط او عمل •• وبدون المال لن يكون هناك حركة •• وهذا ما صرح به الامين العام للمؤتمر الاسلامى تنكو عبد الرحمن عندما قال ان تبرع الفيصل بهذا المبلغ سوف يحيى نشاط وكالة الانباء ، ويجعلها تخطو خطوتها الاولى فى سبيل العمل من اجل خدمة العالم الاسلامى •• حيث قد بدأت اجهزة هذه الوكالة نشاطها المبدئى •• وعلى امتنا الاسلامية فى كل اقطارها ان تتبنى هذا المظهر البسيط القائم لوحدتها وتضامنها ، وتساهم فى دعم وكالة الانباء الاسلامية ، حتى تحتل مكانتها المرموقة فى دنيا الكلمة •• والخبر • والتعليق الصادق لاحداث المسلمين والعالم •

فؤاد شاكر

تنكو عبد الرحمن يدعو الدول العربية الى اتخاذ اجراءات ايجابية تجاه الاعتداءات الاسرائيلية

ادلى دولة تنكو عبد الرحمن ، الامين العام للمؤتمر الاسلامى بتصريح جاء فيه : ان التهديد الاسرائيلى بالتعرض لحركة الطيران العربية يمثل عدوانا جديدا على البلاد العربية ، ويتسوجب على الزعماء العرب ان يعطوا موضوع الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضى العربية اهتمامهم العاجل •• وأن على البلاد العربية أن تتخذ الاجراءات الايجابية العاجلة لوضع حد للاعتداءات الاسرائيلية ، لانه ليس لهم سوى امل بسيط فى ان تؤدى نداءات الامم المتحدة الى نتيجة او ان تعالج الامم المتحدة الوضع بصورة فعالة ••

وقال دولته ان العمل العربى فى الامم المتحدة كما هو معروف لم يحقق نجاحا كبيرا •• ولم يؤد الى تقدم لحل المشكلة ، وبالاضافة الى ذلك فان جميع جهود الدول الصديقة يجب ان توجه لمساعدة لبنان ومصر وسوريا •

محادثات القمة بين الباكستان والهند

كراتشى ـ تعهد الرئيس الباكستانى ذو الفقار على بهوتو بان لا يوقع على شهادة وفاة بلاده عندما يجتمع بالمسز انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند لاجراء محادثات قمة فى الاسبوع القادم •

كلية اسلامية فى ماليزيا

كوالا لمبور (اينا) : فى نبا لوكالة الانباء الماليزية (برناما) قال شريف احمد السكرتير البرلمانى لوزارة الاعلام ان انشاء كلية اسلامية فى الجامعة الوطنية يجب ان يعتبر اعلى نقطة فى الجهود الرامية الى توطيد الاسلام فى المجال الاكاديمى •

واضاف قائلا : لقد وضعت الحكومة الان الاساس لاستخدام التعاليم الاسلامية كدليل اجتماعى •

وعلى الناس ـ خصوصا الجيل الصاعد ـ ان يلعبوا دورهم •• وقال عند افتتاح مسابقة ترتيل وتفسير القرآن الكريم ان الجيل الصاعد يمكنه ان يفسر القرآن تفسيرا صحيحا ، مع التاكيد على صلته الوثيقة بظروف عالم اليوم • واضاف قائلا : ان ترجمة معانى القرآن الكريم يجب ان تكون فى ابسط صورة ممكنة ••

● * ●

أول جمعية اسلامية ـ مسيحية فى المانيا ••

بون ـ اليمت اخيرا فى بون اول جمعية اسلامية اطلق عليها اسم « جمعية التعاون الاسلامى ـ المسيحى » •

وقد بدات الجمعية ـ التى اسسها الشيخ عثمان يادجى نشاطها بمحاضرة للمستشرق الايطالى الدكتور كيوزى ، عضو الجماعة الاسلامية فى فرانكفورت تناول فيها اوجه التشابه والخلاف بين المسيحية والاسلام •

ومما يذكر ان الدكتور كيوزى يعتنق الدين الاسلامى وهو اول من ترجم معانى القرآن الكريم الى اللغة الاسبرانتو •

● * ●

استسلام ٣ ماجورين لقوات سلطنة عمان

مسقط ـ اعلن بيان عسكرى عمانى اول امس ان ثلاثة من جنود عسكرى الماجورين قد استسلموا باسلحتهم للقوات التابعة لسلطنة عمان •

حكومة الماركسيين فى عدن تعمق المفهوم الشيوعى فى البلاد بالاستعانة بالخبراء الشيوعيين

عدن ـ تتولى المانيا الشرقية الاشراف على تليفزيون عدن • ويشرف الخبراء من المانيا الشرقية على هذا الجهاز •• كما وصل ايضا مشرفون من المانيا الشرقية والذين التحقوا بوزارة التربية والتعليم فى عدن للاشراف على التعليم وابعاد كل مادة تتعلق بالدين الاسلامى •• وطبق هذا بناء على المعاهدة المبرمة فى عام ١٩٦٩ بين حكومة عدن والمانيا الشرقية •

وفى شهر سبتمبر ١٩٧١ ، عندما زار وزير اعلام حكومة عدن بلدان اوروبا الشرقية ، عقد ايضا فى هذه الزيارة اتفاقيات ومعاهدات بين بلاده ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية •• ونشرت وكالة انباء عدن هذا الخبر فى حينه فى شهر سبتمبر ١٩٧١ •

وزار عدن أيضا الصحفى الشيوعى المعروف رولف قولتز

الذى يمثل صحيفة « نيوز دوتشلاند » وقد نشر سلسلة مقالات حاقدة فى صحيفته التى نشرت فى شهر يناير ١٩٧١

ووصل ايضا مندوبان شيوعيان المانيا الشرقية للشؤون الاعلامية احدهما من وزارة الاعلام والاخر من وكالة الانباء •• واقاما فى عدن عدة شهور للاشراف على الاعلام فى حكومة عدن وتوجيه المسؤولين فى حكومة عدن للمضى على المنهج الماركسى المقرر •

وفى شهر مارس ١٩٧٢ وصل الى عدن خبراء من حكومة تشيكوسلوفاكيا لتصوير الافلام دعائية لليمن الجنوبى • كما وصل فى نفس الوقت خبراء ومهندسون لبناء محطة راديو فى المكلا

البقية ـ ص ـ ٤ ـ

مساعدة مالية من جمعية دبلن الاسلامية لصالح المسلمين الفلبينيين

جدة ـ وكالة الانباء الاسلامية ـ (اينا) ـ صرحت مصادر الامانة الاسلامية بان جمعية دبلن الاسلامية قد ارسلت مساعدة مالية للامانة الاسلامية لصالح المسلمين فى الفلبين •

فقد ارفقت الجمعية شيكا بمبلغ (١٠٨) جنيه استرلينى مع خطاب عبرت فيه الجمعية عن تضامنها مع المسلمين فى الفلبين واستنكارها للمذابح البشعة التى تدبر ضد المسلمين هناك •

وتتكون الجمعية من الطلبة المسلمين فى جمهورية ايرلندا •

ومن بين اهداف الجمعية ان تقوم بمعاونة المسلمين فى ايرلندا على سد احتياجاتهم الدينية والثقافية والاجتماعية•

كما تحاول الجمعية ان تقيم مركزا اسلاميا فى دبلن وتقديم الخدمات الخيرية للمسلمين فى كافة ارجاء جمهورية ايرلندا•

رابطة العالم الاسلامي

الامانة العامة

عنوانها البرقي : « الرابطة » مكة المكرمة

عنوانها البريدي : الرابطة ـ ص٠ب ٢٤١

مجلة رابطة العالم الاسلامي

عنوانها البرقي : مامون ـ مكة المكرمة

عنوانها البريدي : مكة المكرمة ص٠ب ٥٣٨

نشرات الاخبار بالتوقيت الزوالي

النشرة الاولى	٧،٣٠ صباحا
النشرة الثانية	٩،٠٠ صباحا
النشرة الثالثة	٢،٣٠ بعد الظهر
النشرة الرابعة	٩،٠٠ ليلا
النشرة الخامسة	١١،٣٠ ليلا

مكة المكرمة

نشرة الاخبار ٧،٣٠ مساء

ارقام هامة

في مكة المكرمة

الدفاع المدني	٩٨
مستشفى الزاهر	٢٥٢١٥
مستشفى اجياد	٢٤٨٥٠
رابطة العالم الاسلامي	٢١٣٣٧

في جدة

البغدادية	٢١٥١
الكيلو	٥١٨١
مدينة الحجاج	٣١٧١
الشرفية	٢١٩١
استعلامات	٩٥
صيانة الهاتف الآلي	٣٧٧٧
المركز	٢١٣١
العيوت العزيزية	٢٩٣٠
مركز شرطة الصحة	٤٦٨١
الكندرة	٢١٣١
الفالك	٢١٤٥
مدينة سمائر البحر	٣١٨١
بوليس النجدة	٩٩
شركة الكهرباء	٣١١١
مستشفى الملك	٢٢٤١٥ / ٢٢٢٦٦
المستشفى العام	١٥٠٢ / ١٠٨
خدمة الصحيفة	٥٢٩٠ / ٢٢٣٨

مواقيت الصلاه بالتوقيت الغروبي

حسب توقيت مكة المكرمة

	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
	د س	د س	د س	د س	د س
الاثنين ١٥ جماد الاولى ٩٢ هـ	٩ر٩	٥ر٣١	٨ر٤٠	١٢	١ر٣٠
الثلاثاء ١٦ منه	٩ر٩	٥ر٢٢	٨ر٤٠	١٢	١ر٣٠
الاربعاء ١٧ منه	٩ر١٠	٥ر٢٢	٨ر٤٠	١٢	١ر٣٠
الخميس ١٨ منه	٩ر١١	٥ر٢٢	٨ر٤٠	١٢	١ر٣٠
الجمعة ١٩ منه	٩ر١١	٥ر٢٢	٨ر٤٠	١٢	١ر٣٠
السبت ٢٠ منه	٩ر١١	٥ر٢٣	٨ر٤١	١٢	١ر٣٠
الاحد ٢١ منه	٩ر١٢	٥ر٢٣	٨ر٤١	١٢	١ر٣٠

الفيصل يؤيد موقف لبنان في حماية امنه وحدوده ويستنكر عدوان اسرائيل عليه

اعلن السيد عمر السقاف ، وزير الدولة للشؤون الخارجية في بيروت مجددا تاييد الفيصل المعظم وحكومته وشعبه للبنان تاييدا مطلقا في وجه الهجمات الاسرائيلية على اراضيه ٠٠ وقد اعلن السيد عمر السقاف ذلك بعد اجتماعه مساء امس بالرئيس اللبناني سليمان فرنجية ٠ وقال لقد ابلغت ذلك للرئيس فرنجية كما استعرضت معه الوضع الحاضر وازمة الشرق الاوسط بصورة عامة ٠ وذكر السقاف ان الرئيس فرنجية حمله تحياته الى الفيصل المعظم ٠

هذا وقد ادلى السيد عمر السقاف وزير الدولة للشؤون الخارجية ، والـذي يزور لبنان بدعوة رسمية من وزير الخارجية السيد خليل ابو حمـد ، ادلى بتصريح لوكالة الانباء السعودية حـدد فيه موقف المملكة العربية السعودية من الواقع الصهيوني ومن الاعتداءات التي تقوم بها اسرائيل على الاراضي العربية وخاصة على جنـوب لبنان قال فيه :

ان العدوان الجديد الذي قامت به اسرائيل على حاصبيا وما جاورها في جنوب لبنان ليس من الامور المستبعدة او المستغربة ، لان وجود اسرائيل قام بالاساس على الغدر والعدوان وممارسة المجازر الدموية في فلسـطين وغيرها وما حدث في السابق في دير ياسين ونحـالين والصبحة والسموع وصبرا وبيروت وما حدث في المنطقة نفسها في السابق وفي ابا زعيل شاهد لما تمارسـه اسرائيـل من الوحشـية الصهيونية التي لا تفرق بين مدني وعسكري وبين الشيوخ والنسـاء والاطفال في ممارستها اعمال القتل بالابرياء والمدنيين وقصفهم بالقنابل المحرقة ٠

واضاف يقول ان المملكة العربية السعودية التي تدين الواقع الاسرائيلي وبالتالي الحالة الاجرامية تقف الى جانب لبنان في صموده ونضـالـه الشريف باعتباره قلعة من قلاع العروبة وحصنا من حصونها المنيعة في وجـه الطغاة ان المملكة العربية السعودية لتهيب بالضمير العالمي ان يضع حدا رادعا لاعمال القرصنة والعدوان التي اصبحت شعارا اسرائيليا ضد كل بلد عربي ٠٠ وقد حان الوقت للعالم ان يهب لنـاصرة الحق العـربي وردع المعتدين الصهاينة الذين يستهترون بالقيم الانسانية وبالاجماع الدولي ٠

قابوس يصل الى عمان

عمان ـ رويتر : وصل السـلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الى هنا يوم الجمعة في زيارة رسمية الاردن تستغرق ثلاثة ايام ٠

وكان في استقباله في المطار الملك حسين والامير حسن ولي العهد وكبار المسئولين الاردنيين ورؤساء البعثات الدبلوماسية في عمان ٠

الفيصل يتبرع : بقية

لجلالة الملك فيصل الذي لـم يكتفي بالاهتمام بما نفعله فقط ٠٠ بل وامر بان يقدم الينا في هذا الاجتماع مبلغ ٤٠ الـف دولار لمساعدة الوكالة الاسلامية وهذا وان دل على شيء فانما يدل على كرم جلالتـه ورعايته للوكالة ٠٠ وبذلك يمكن لنا ان ننظر للمستقبل بثقـــة واطمئنان »

كما وان هذه المنحة الملكيـة ستتيح للوكالة تسيير اعمالها على اكمل وجه الى حين انعقاد مؤتمر كوالالمبور القادم حيث من المتوقع ان تقوم الـدول الاعضاء بدفـع مخصصاتها ٠

وردا على سؤال حول نتائـج رحلته الاخيرة الى عدد مـــن البلدان العربية والاسلامية قـال الامين العام : لقد كانت رحلتـي موفقة للغاية ٠٠ حيث وافقـت ثمان من الدول الاعضاء في الامانة على حضور مؤتمر كوالالمبور ٠ ٠ كما وافقت سوريا ولبنان ومصـر على حضور المؤتمر ٠

وحول طبيعة عمل وكالة الانباء الاسلامية في الوقت الحاضر قـال « ان وكالة الانباء الاسلامية تسعى الان لايجاد تعاون وثيق فيمـا بينها وبين وكالات الانباء الوطنية في الدول الاسلامية ، ويجـري التعاون الان بين وكالة الانبـاء الاسلامية ووكالة الانباء السعودية اضافة الى الوكالات الوطنية في كل من اندونيسيا وماليزيا وايـران والسنغال ٠

رسائل من الفيصل المعظم الى بعض رؤساء دول افريقيا

نيامي ـ استقبل الرئيس ديوري هاماني رئيس جمهـورية النيجر الشـيخ محمـد محمد الصواف المبعوث الخاص للفيصل المعظم الذي سلم الرئيس رسالة من المليك ٠

وقال الشيخ الصواف : « لقـد نقلت الى الرئيس تحيات الملـك وحدثنا في جميع المسائـل المتعلقة بالعالم الاسلامي ، وقد اظهر رئيس جمهورية النيجر انـه زعيم مدرك تمام الإدراك لكل ما يجري فـي العالم العربي » ٠

الوفد التونسي لافتتاح خط جوي مباشر بين جدة وتونس يصل الى المملكة

تونس ـ غادر وفـد تونسي كبير مؤلف من ٤١ شخصا برئاسة السيد الشاذلي العياري وزير الاقتصاد الوطني تونس الى جدة لافتتاح خط جـوي مباشر يربط بين المملكة العربيـة السعودية وتونس ٠

التعاون التجاري بين المملكة وغينيا

جدة ـ و٠ا٠س ـ بحثت امكانـات التعاون التجاري بين رجال الاعمـال السعوديين والغينيين وذلك في اللقاء الذي تم بمقر الغـرفة التجارية الصناعية بجدة بين كل من السفير الغيني لدى المملكة والشيـخ اسماعيل ابو داود رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة ٠

السفير السعودي في كابل يقدم اوراق اعتماده

كابل قدم الشيخ محمد الحمـد الشبيلي سفير المملكة العربيـة السعودية في كابل اوراق اعتماده للملك محمد ظاهر شاه ملـك افغانستان كسفير لحكومة المملكة العربية السعودية ، وقد اجـريت لسعادته المراسم المعتادة في مثل هذه المناسبات ٠

وكان السفير الشبيلي قد وصل الى كابل واستقبله في المطـار رئيس التشـريفات بوزارة الخارجية الافغانية ورؤسـاء البعثات العربية والاسلامية ٠٠٠ واعضاء البعثة التعليمية السعودية في كابل ٠

حكومة ـ بقية

ستتولى ... المطالبة للاذاعات الموجهة ... العربي وافريقيا الشرقية ... وكون الاذاعة جاهزة في عام ١٩٧٢ ٠

ومن ناحية اخرى ، علم ان زيارة ايف تالانوف « الـروسي » التي استغرقت عشرة ايام ، لم تكن زيارة عابرة ، ولكنه جاء لينفذ القـرارات التي يحملها معه الى عدن للاشراف على الجهاز الدعائي العدني ، حتى يسير الجهـاز حسـب المخطط المـاركسي المقرر ٠

والجهاز الدعائي العدني لم يكن فقط مطعما بالماركسية ولكنه صورة حقيقية للماركسيـة وينفـذ تعاليمهـا بدقة ٠٠ ويذكر ان « تالانوف » هو من رجالات وزارة الاستعلامات الروسية وهو ايضا رئيس القسم الذي يشرف على برنامج « السـلام والتقدم » في اذاعة موسكو ٠

وقد قررت روسيا بناء محطـة جديدة للاذاعة في عدن بقـوة مائتين كيلو واط ، لتمكين راديو عدن من تلويث الاجواء الاذاعية في العـالم العربي ٠٠ ويقرر افتتاح هذه المحطة الجديدة في شهر يناير من العـام القـادم ٠ وقد وصل الاخصائيون من الاتحـاد السوفيتي لتنفيذ هـذا المشروع ٠

وبنـاء على الاتفاقية الـتي وقعت مؤخرا من الجانبين العدني والروسي فقد تعهدت حكومة عدن بتوزيع ونشر الكتب المـاركسية من نشرات وكتب وصحف وغيرها ، وستقوم مؤسسـة ١٤ اكتوبر في عدن بمهمة القيـام بالتوزيع وتكون المسؤولة عنه ٠

وصرح وزير الاعلام في حكومة عدن عبـد الله الخامري لوكالة الانبـاء العدنية بانه قد تعهد لدار النشر في موسكو بعد الاتفاقية المذكورة ان على حكومة عدن ان تتـحول لنشر الكتب الشيوعية في الجنوب العربي ٠ كما ان على وكالة الانباء العدنية ان تنشر كل ما يصلها من اخبـار ومقالات وتعليقـات من وكالـة نوفوستي الروسية ٠

اتصالات عاجلة يجريها السادات مع الدول العربية لدراسة الموقف

القاهرة ـ اجرى الرئيس المصري انور السادات اتصالات عاجلة مع بلدان عربية اخرى حول الوضع في لبنان في اعقاب الغارات الاسرائيليـة على الاراضي اللبنانية ٠

وقد اعلن نبأ اتصـالات الرئيس السادات كل من راديو القاهرة ووكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية وقالا ان هذه الاتصالات جرت على مسـتوى رفيع ٠

ولم يوضح النبأ مع من جرت هذه الاتصالات ، ولكنه قال انها تهـدف الى دراسة وضع موقف بشأن تطورات خطيرة ٠

وجاء اعلان النبأ بعد يوم واحـد فقط من محادثات قمة عقدت في مرسى مطروح بين الرئيس السادات والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الليبي معمر القذافي ٠

وذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية ان الرؤساء الثلاثة اتخذوا عددا من القـرارات السرية تحدد طـريق استراتيجيتهم على ضوء التطورات العربية والعالمية ٠

اتفاق سوريا واندونيسيا على تدعيم علاقاتهما

دمشق ـ اتفقت اندونيسيا وسوريا على تدعيم وتوثيق علاقاتهما السياسية والاقتصادية والثقافية ٠

واكد البلدان من جديد تاييدهمـا لنضال شعب فلسطين من اجل تحرير ارضه واستعادة حقوقه وعلى ضـرورة انسحاب اسرائيل الكامل والفوري من جميع الاراضي العربية المحتلة ٠

وقد جاء ذلك في بيان سـوري ـ اندونيسي مشترك صدر في دمشـق في ختام زيارة السيد ادم مالك وزير ادم مالك وزير خارجية اندونيسيـا لسوريا التي استغرقت ثلاثة ايام ٠

رسالة من انديرا للسـادات حـول الموقف في شبه القارة الهندية

القاهرة ـ قالت صحيفـة « الاهرام » ان السـيدة انديـرا غاندي رئيس وزراء الهند قـد بعثـت الى الرئيس الـسـادات برسالة خاصة حـول الموقف في شبه القارة الهنـدية واجتماعها القادم مـع الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بهوتو ٠

وتتضمن الرسالة ايضـا احتمالات تاثير هذا الاجتماع على الموقف في شبه القارة وبصفـة خاصة على ما يسمى بنجلاديش ٠

افتتاح مؤتمر المحافظين في سوريا

دمشق ـ افتتح اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء السوري مؤتمرا للمحافظين يستمر لثلاثة ايام يبحث في مواضيع البلديات والتامين الصحي والدفاع المـدني في مختلف مدن وقرى سوريا ٠

مراجعة جدول أعمال مؤتمر وزراء التربيـة

صنعاء ـ عقدت لجنة تحضيرية تضم بعض رجال التربيـة والتعليم العرب لمراجعة جدول اعمال مؤتمـر وزراء التربية والتعليم العرب المقرر عقده في صنعاء ٠

ويتضمن جـدول الاعمـال وضع استراتيجية للتربية العـربية لعشرة اعوام قادمة في ضوء الظروف العصيبة التي تمر بها الامة العربية ٠

اجتماع على الحدود بين تركيـا وسوريا

دمشق ـ عقد اجتماع حـدودي سوري ـ تركي مشـترك في قرية « كسبي » السورية الواقعة على حدود البلدين ٠

وقال مصـدر رسمي ان نتائج الاجتماع كانت ايجابية ومثمرة ٠

واضاف يقول ان المباحثات تناولت القضايا المتعلقة بامن الحدود ومصالح مواطني البلدين ٠

اتحاد النساء المسلمات في بريطانيـا يزيد من نشاطه لجمع التبرعات لمساعدة الاطفال المشـردين

لندن ـ وكالة الانباء السعودية

في الذكرى العاشرة لتاسيس اتحاد النساء المسـلمات في بريطانيا صعد الاتحاد حملتـه لجميع التبرعات لانشاء ملجأ ومدرسة يمكن فيه للايتـام والاطفال المسلمين المحتاجيـن العناية خاصـة ان يجدوا الرعاية في جو اسلامي والهدف من هذه الحملة جمع ٣٠٠٠٠ جنيه استرليني لشراء المقـر واعداده في لندن والذي سيسمى مركز المدينة المنورة وقد جمع حتى الان مبلغ ١٢٠٠ جنيـه ويامل الاتحاد في اقامة مراكز مماثلة في اجزاء اخرى مـن بريطانيا ومن المهتمين بالاتحاد راجا محمود اباد ومدير المركز الثقافي الاسـلامي بلندن والاميرة دينا عبد الحميـد العقيلة السابقة لجلالة الملـك حسين عاهـل الاردن وترأس الاتحاد السيدة ليلـة الدوري التي ذكرت لوكالة الانبـاء السعودية في لندن أن هذا المركز سيلبي احتياجين ضرورييـن اولا هما تأمين الملجأ والرعاية بصورة دائمة للايتام والاطفال الاخرين الذين ليس لهم معيل وثانيهما تامين الملجأ والسكن للاطفال الذين انفصلو موقتـا عن عائلاتهم لاى سبب كان

وتاتي خطة هذا المركز ضمن جهود بدأت منذ عشر سنوات في مجال الاعمال الخيـرية للمسلمين التي يقوم بها اعضاء اتحاد النساء المسـلمات والاتحاد يقوم بجمع وتوزيـع الملابس والاغطية والمـواد الضرورية للمعوزين وينظـم ايضا الاجتماعات والنـدوات لجمع التبرعـات للاعمـال الخيرية للمسلمين وقد شـكل الاتحاد مجموعات يتكلـم اعضـاؤها لغات عدة لزيارة المستشفيات والسجون لتقديـم المساعدة والعون للمسـلمين بتعرفهم على قوانين البـلاد والحياة فيها وللاتحـاد مستشارة للشؤون الدينية مـن ترينيداد وسـكرتيرة من باكستان وامينة للخزينة مـن المانيـا ٠

وهناك خمسون سيدة مسلمة يعملون ضمن نطاق نشـاطات الاتحاد تتراوح اعمـارهن من بين ١٩ و٦٥ سنة وينتمين الى خمسين بلدا مختلفا تجمعهم وحدة العقيدة الاسلامية التي تحضى على فعل الخيـر والاحسـان ٠٠

ميناء ابوظبي الجديد يفتتـح في ٢٨ يونيو

ابوظبي ـ قال نبأ نشر في صحيفـة « الاتحاد » ان ميناء ابـو ظبي الجديد سيفتح رسميا في ٢٨ يونيو الحالي ٠

وقد بلغت نفقات المشروع الـذي يشتمل على ستة مراس جديـدة ٢٠ مليون دينار بحريني وسيمكن السفن لاول مرة من تفريغ حمولتها في الميناء

وكان العمل في المشروع قد بدأ سنة ١٩٦٨ بانشاء رصيف للمنادل يبلغ طوله ٤١٠ امتار وحفر قناة عميقـة وانشاء حاجز للامواج وسيوسع المشروع في المستقبل بحيث يشتمل عـلى ١٧ مرسى ٠

معاون خارجية سوريا في زيـارة تركيـا

دمشق ـ غادر السيد عبد الله الخاني معاون وزير الخـارجية الســورية دمشـق الى انقرة على راس وفد رسمي لاجـراء مفاوضات مع المسؤولين الاتـراك حول القضايا المعلقة بين سـوريا وتركيا ٠

وتشمل هذه القضايا تنقل رعايا البلدين عبر حدودهما وامـلاك السوريين في الاراضي التركيـة واملاك الاتراك في الاراضـي السورية ٠

اندونيسيا تحتفل بذكرى تأسيس العاصمة السياسيـة جاكرتا

جاكرتا ـ وكالة الانبـاء الاسلامية

تقول وكالة الانبـاء الاندونيسـية ان العاصمة الاندونيسية احتفلت بذكـرى تاسيسها منذ ٤٤٥ عاما وذلك يوم ١٩ يونيو الحالي ٠

فقد قام التجار المسـلمون المستوطنون الذين كانو هناك في هذا الوقت بتاسيس المدينـة في عـام ١٥٢٧ ٠

وقبل هذا التاريخ كانـت سفن التجار المسلمين تبحر الى الهند او الخليج العربي خلال مضايق « ملقا » ٠

ولكن عندما احتل البرتغاليون ملقا في عام ١٥١١ منعـوا المسلمين من المرور في المضايق ٠ عند ذلك كان على المسلمون أن يبحثوا على طريق اخر خلال مضايق « سوندا » على امتداد الشاطيء الغربي لسومطرة ٠

وبوجود الخط التجـارى الجديد ازهر ميناء بحـرى صغير يسمى « سوندا كلابا » ثم تطور الى ما عرف فيما بعد باسم « جاكرتا » ٠

وقد سميت المدينة التي بدأت تظهر حديثا باسـم الوالي « جاكرتا » الذي كان يحكـم « سوندا كلابا » باسم المملكة البانتنية الاسلامية ٠

وفي عام ١٦١٩ تقدم الجنرال يان بيترسون كوين ، بقواته من شرق اندونيسيا وطـرد البانتينيين من جـاكرتا ٠ وفي ٣٠ مايو ١٦١٩ اعلن كوين أن جاكرتا قد اصبحت مسـتعمرة هولندية تحت اسم « باتافيا » واستمرت حكومة « الهنـد الهولندية » في سيطرتها على المنطقة حتى ارغمـت على الاستسلام للقوات اليابانية في عـام ١٩٤٢ ٠

وقام اليابانيون بتغيير أسم « باتافيـا » الى « جاكرتا » في ٩ ديسمبر ١٩٤٢ ، وفي خـلال حكمهم لاندونيسـيا كان اليابانيون يأملون في اقامة دولة شرق اسيا الكبرى ٠

ولكن اليابان لقيت الهزيمة في الحرب ٠ وفي ١٧ اغسطس ١٩٤٥ اعلن سوكارنو استقلال اندونيسيا ، وجاء الاعلان من مدينة جاكارتا التي تم اختيارها عاصمة للجمهورية الاندونيسية

ومع الاستقلال ازداد معدل نمو المدينة التي اصبحت الان تنقسم الى ثمان مناطق تاوي ما يزيد عن ٤ر٥ مليـون من السكان طبقا لاحصاء عام ١٩٧١

زيارة بورقيبة لفرنسا ستكون رمزا لعودة العلاقات الطبيعية بين البلدين

تونس ـ صرح الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه بان زيارته المقررة لفرنسا في الاسبوع القادم ستكون رمزا لعودة العلاقات الطبيعية بين البلدين ، وقال في مقابلة صحفية أن زيارته هذه هي بمثابة تثبيت لحكم الامر الواقع بشأن المصالحة بين البلدين بعد ما اسماه الرئيس التونسي بالسنوات الطويلة مـن التقلبات وسوء التفاهم ٠

اسرائيل تنوي القيام بعدوان جديد على لبنـان

تل ابيب ـ رويتر ٠ حذرت اسرائيل اليـوم لبنان بان يتـوقع مزيدا من الهجمات العسكرية ما لم تقم الحكومـة اللبنانيـة بمكافحة نشـاط الفدائيين العاملين من الاراضي اللبنانية ٠

وقال دافيد اليعازر ، رئيس الاركان العامة ، في مقابلة اذاعية هنا بعـد بضع ساعات من اعـلان اسرائيل ان قطعها البحرية اغرقت زورقا للفدائيين قبالة الساحل اللبناني ان اسرائيـل ستواصل اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لضمان سـلامة حدودها الشماليـة

بدء التدريب العسكري في سـوريا لـ ٣٥ ألف شباب وفتاة

دمشق ـ بدأ ٣٥ الف فتـى وفتاة من طلبة المعاهد الثانـوية اعتبارا من التدرب على حمـل السلاح واعمال الدفاع المدني فـي معسكرات خاصة اقيمت لهم فـي مختلف المدن السورية ٠

وقال مصدر رسمي أن التدريب سيشتمل ايضا على محاضـرات وندوات توعية سياسية الى جانـب القيام باعمال ترميم الطرق ٠

وستستمر دورات التدريب ثلاثة اشهر ٠

تطور التعليـم في الصـومال والسعي نحو التوسع في مجـال تخريج المدرسـين

مقديشو « اينا » : اكد الرائد عبدالرزاق ابـو بكر وزير التعليـم الصومالي ان كلية التعليم الصومالية في افجوى سوف تخرج طلبة جامعيون يستطيعون التـدريس في المـدارس الثانوية ٠

وفي تقرير نشر في العـدد الاخير من مجلة « نيـو ايرا » ـ العصر الجديد ـ التي تصدرها وزارة الاعلام الصومالية ، قال الوزير انه سوف يتم توسـيع الكلية وتطويرها وذلك في اطار خطة التنمية ٠

وتعاني الصومال في الوقت الحاضر من نقص شديد في مدرسي المرحـلة الثانوية ٠

وفيما يتعلق بسياسة الصومال نحو موضوع البعثات صرح السيد عبـد الرزاق للمجلة بقوله ان السياسـة الجديدة لسياسة البعثات تقوم على اساس انه لا يمكن لاى طالب صومالي ان يذهب في بعثة في اي ميـدان للعلم تقوم الجامعة الاهلية بتدريسه ٠ واما بالنسبة للذين يلتمسون دراسة في التخصصات التي تحتاج اليهـا البلاد والتي لا تتـوفر في بلدهم ، فسـوف يجدون جميع المسـاعدات للحصول على بعثات في الخارج ٠

واضاف قائلا : مع وضع ذلك في الاعتبار ، فان معهد الجامعة الذي كان يقدم دراسة لمدة سنتين جامعيتين قد رفع الى اربع سنوات جامعية كاملة ، يحصـل بعدها الطالب عـلى درجة البكالوريوس في القانون او الاقتصاد ٠٠ كما اضاف انه تم انشاء كليتين جديدتين للزراعة والعلوم ٠

وفي حديثه عن السياسة الصومالية لوزارته اشار الوزير الى ان هـذه السياسة تقوم على اساس ادخال اللغة الصومالية رسميا وبطريقة منتظمـة مدروسة ٠٠ فالكتب المدرسية المقررة للبالغين يتم اعدادها باللغة الوطنية بينمـا تم اكمال ١٣ كتابا وقموس صومالي للمدارس الابتدائية ٠

وصول عيدي امين الى دمشق في زيارة رسميـة

دمشق ـ وصل الرئيس الاوغندي عيدي امين الى دمشق قادما مـن مصر في زيارة رسميـة لسوريـا تستغرق يومين ٠

وكان في استقباله فـي مطـار دمشق الدولي الفريق حافظ الاسد رئيس الجمهورية واللواء عبـد الرحمن خليفاوي وغيرهما مــن المسؤولين واعضـاء السلـك الدبلوماسي العربي والاجنبي ٠

اندونيسيـا تؤكد لسوريا موقفها المؤيد للقضايا العربية وحق الشعـب الفلسطيني

دمشق ـ عقد السيـد ادم مالك وزير خارجية اندونيسيا والوفد المرافق له مباحثات في دمشق مع الجانب السوري برئاسة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة ووزيـر الخارجية

وقال مصدر رسمي اثر الاجتماع ان هذه المباحثات تناولت الموضوعات المتعلقة بالوضع الدولي الراهن وازمـة الشرق الاوسط والعـدوان الامبريالي الصهيوني على الدول العربية والوضع في جنوب شرق اسيا والعـلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل تحسينها وتطويرها ٠

وذكر المصدر ان الوزير الاندونيسي الذي وصل الى دمشق شرح وجهة نظر بلاده ازاء العديد من القضايا الدولية المهمة واوضح ان سياسة حكومته تهدف الى « تحييد جنوب شرق اسيا ترسيخا للامن واستقرار » ٠

واكد السيد مالك موقف بـلاده المؤيدة للحق العربي والتي تطالـب بالانسحاب الاسرائيلي الشامل وغيـر المشروط من الاراضي العربية المحتلـة واعطاء الشعب الفلسطيني حقوقـه المشروعة في تقرير المصير والعودة ٠

بدء اجتماعـات وزراء المـالية

بغداد ـ بدأ وزراء المالية وممثلو الدول في المنظمة العـربية للبترول اجتماعاتهـم في بغـداد ، للبحث عن حجم المعـونة المالية التي يمكن تقديمهـا الى كل من العـراق وسوريا بعد تاميمهما عمليات شركـة نفط العراق ومنشاتها في البلدين في اول الشهر الحالي ٠

صحف المانيا تساند العدو

تل ابيب ـ غادر اكسيل شبرنجر « امبراطور الصحافة الالمانية » فلسطين المحتلة بعد زيارة اسـتغرقت اسبوعا ٠ وقد اكد للصحفيين عنـد سفره من مطار اللد « الطابع الموالي لاسرائيـل الذي تلتزم به جميـع صحفه » ٠٠ !

واضاف قائلا « اما فيما يتعلق بي فقـد اعترضت دائما عـلى استئناف العلاقات بين بون والقـاهرة او اية عاصـمة عربية اخـرى ٠ وقد اثار دهشتي استئناف العـلاقات بين بون والقاهرة ٠٠ !

وصحف باريس تستنكر العـدوان الاسرائيلي على لبنان

باريس ـ اعربت الصحف الفرنسية الصادرة يوم الخميس عن استيائهـا واستنكارها البالغين للغارة الاسرائيلية على لبنان يوم الاربعاء الماضي ٠

وقالت صحيفة « لانالتن » الديغولية ان اسرائيل تهدف من عدوانها عـلى لبنان الى ان تنفذ مخططها الذي يرمي الى جعل الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية منطقة يتعذر على اللبنانيين الاقامـة فيها اذا لم تقم الحكومة اللبنانيـة بوضع حد لنشاط الفدائيين في هذه المنطقة ٠

مصر تتهم العـدو باسـتغلال قرارات مجلس الامن لاهدافه العدوانية

الامم المتحدة ـ اتهمت مصر اسرائيل بالتضليل لقولها ان فعالية قرار مجلس الامن الذي يندد باختطـاف الطائرات ستتضح الى حد بعيد من رد فعل هذا القرار لدى البلدان العربية ٠

وقالت البعثة المصرية لدى الامـم المتحدة في بيان صحفي : ان ممثل اسرائيل الدائم دأب على اهانة مجلس الامن واتهامه بالافلاس ادبيا وسياسيا وقانونيا ٠ وهو يعمد مثل ثناء الى استـغلال قـرارات مجلس الامن وتفسيرها بطـريقة تلائم اهـداف اسرائيل العدوانية ٠

وقال بيان البعثة المصرية ان مسلك اسرائيل وسياساتهـا الاجـرامية وتصرفاتها في الشرق الاوسط تشكل اسوأ مثال على الخروج على القانون على نطاق دولي ٠

والواقع هو ان العالم لم يشهد منذ عهد هتلر عملية ذبح للمدنيين لا تمييز فيها وتدمير قرى ومـدن باكملها وعمليات ابعاد بالجملة وخططا توسعية تطبق على المسرح الدولي كهدف معلن ٠٠

ولا غـرابة هنـاك في ان تكون الحكومتان المتهمتان بارتكاب جـرائم حرب في العصر الحاضر هما الحكومة النـازية في الثـلاثينات وحكومة الصهيونية التي تتراسها جولدا مائير

المختار من الصحف

رغبة فى اطلاع القراء على ما تكتبه الصحف ننشر فيما يلى نص اقوالها دون أن نتقيد بما يرد فيها من آراء •

لقاءاتنا ومصيرنا المشترك

تميزت هذه الاسابيع على نطاق المغرب العربى بنشاط حثيث وهام تمثل فى تبادل الزيارة بين الرئيسين التونسى والجزائرى وفى التحام الصلات وتمتينها على المستوى القيادى والمستوى الشعبى بين افراد أمة موحدة الصفوف والقلوب والافكار والمشاعر يجمع بينها التاريخ والحضارة وتربط بينها وحدة المصالح وانطلاقات الامال لبناء المصير الافضل المشترك

وقد كانت حرارة استقبال شعب تونس للرئيس الجزائر واستقبال شعب الجزائر لقائد تونس تعبيرا شعبيا تلقائيا عن الشعور العميق بوحدة المصير وبضرورة العمل على تحقيق ما تطمح اليه شعوب هذا المغرب الكبير من بناء مستقبلها الموحد ، على أمتن الاسس وأجداها •

واليوم •• ونحن على ابواب اللقاء الهام الذى سوف يجمع بين قادة تونس والجزائر والمغرب بمناسبة انعقاد القمة الافريقية فى الرباط •• فاننا نستشف ما سيسفر عنه هذا الاتصال من تدعيم لوحدة مغربنا ، وتنسيق لجهود أقطارنا فى الميدان السياسى والاقتصادى بالخصوص وسائر الميادين الاخرى •

هذا وان أهم ما يمكن أن نلاحظه من خلال هذه السلسلة المتواصلة الحلقات من اللقاءات بين قادة المغرب الكبير التى يقوم فيها عميد النضال بالمغرب الكبير المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة بدور المحرك الدافع ، هو أن الجهود فيها مركزة على البحث عن عوامل الوحدة والتقارب والتكتل البناء الذى من شأنه أن يصوغ من طاقاتنا وامكانياتنا قوة خلاقة لها وزنها فى عالم اليوم ولها النجاعة والفعالية الضروريتين للوصول الى تحرير الانسان المغربى من قيود التخلف المادى والفكرى حتى يساهم بدوره الكامل فى مسيرة الانسانية فى عالمنا المعاصر •

عن صحيفة العمل التونسية

● * ●

أزمة الاخلاق

ان أهم ميزة تميز الانسان عن غيره من المخلوقات هى العقل فهو من طبيعة البشر والانسان الذى يخلو من العقل يفقد ميزة الانسان العاقل ويخرج من عداد الناس العاقلين فى هذه الحياة بل يفقد قيمة الحياة نفسها لانه يكون بفقدانه العقل فاقدا لكل مقاييس الحياة ولكل المقاييس التى تتحكم فى تصرفاته حيال نفسه وحيال الناس •

ولا أعتقد أن هناك انسانا يخلو قطعيا من العقل •• فقد تقل العقلية فيه وتصل الى درجة منحطة لكنها مهما كلف الامر لا تصل الى درجة الصفر حسب اعتقادى • وانى عندما أتكلم عنه وأنا أشعر بالالم والاسى من جراء ما أسمع وما أرى هنا وهناك حولى من عواطف منطلقة ومشاعر مندفعة بدون اتجاه محدد بالعقل والحكمة •• وعواطف متعاكسة متضاربة ومشاعر مختلفة متباينة وكلها تذهب هباء فى مهب الرياح ظاهريا وأما نفسيا فتترك اثارا سيئة فى كل نفس وبالخصوص فى النشء وفى الجيل الذى يتطلع الى وضعه المضطرب هذا ما انتابنى من شعور وأنا فى جزيرة الاحلام « جربة » وفعلا كانت جزيرة الاحلام •• كنت أكذب ناظرى عندما أرى الفجور وأرى الشرف يباع بأبخس الاثمان •• ولو اقتصر هذا الامر على الاجانب فقط لهان ولكنهم كانوا من التونسيين كذلك •• فلهف نفسى ولهف نفسى على معالم الاسلام المحمدية •• والعجيب حقا هو ان نعتبر الاجانب كانهم المثل الاعلى قد حووا القيم العليا •

وانتهت الرحلة وعدت الى بلدى متخيلا اننى كنت فى « جزيرة الاحلام » ولم أكن فى جربة •• وفى الاخير دعوة منى الى جميع السواح التونسيين واقولها بكل صراحة فكروا وتريثوا واظهروا الوجه الحقيقى للتونسى الحق فى جربة وفى مالطة وحتى فى الصين •

جمال التركى

عن صحيفة الصباح التونسية

● * ●

او غندة واسرائيل

•• ويأبى التزييف الا ان ينكشف ••

ويأبى الباطل الا ان يتوارى ••

لقد كان بين اهم انباء هذا الشهر •• هذا الذى بوغتت به اسرائيل •• منذ ان اعلن الرئيس الاوغندى « عيدى أمين » قراره الحاسم بطرد الخبراء الاسرائيليين من بلاده •• بعد أن ظلوا لوقت طويل مسيطرين على ذلك البلد •• يعملون دائبين على بسط نفوذهم فيه مستعملين فى هذا السبيل شتى وسائل اغرائهم وخداعهم •• غير تاركين ـ فى نفس الوقت ـ فرصة من الفرص يدسون فيها بين هذا البلد •• وجيرانه الاخرين •

نعم •• لقد أكتشف الجنرال أمين حقيقة اسرائيل •

أكتشف أنها مضللة وخادعة •• وأنه ليس لها من ارب سوى أن تسيطر على مقدرات بلده الافريقى ويكون لها وحدها أن تستأثر بخيراته ، وتستغل أراضيه ••

وواضح أن هذا الذى صنعته اسرائيل فى أوغندة صنعته ـ وما زالت تصنعه ـ فى أكثر افريقيا •

ولم يكن غريبا حيال ذلك ان تقول احدى الصحف الافريقية « دى ديلى نيشن » : ان ما أعلنه الرئيس الاوغندى عيدى أمين أخيرا قد كشف النقاب عن حجم التغلغل الاسرائيلى فى القارة الافريقية •

واضح أيضا ان السيطرة الاقتصادية لم تكن هدف اسرائيل الوحيد من وراء تغلغلها هناك ••

ان اسرائيل ـ كما هو دأبها ـ ترمى الى أبعد من ذلك ••

فمن أهم أهدافها أن تجعل من سيطرتها الاقتصادية ـ وسيلة ـ للحيلولة دون أى تلاق أو وفاق بين العرب والمسلمين من ناحية وبين الدول الافريقية •• بمعنى اخضاع هذه الدول اقتصاديا فى منطق اسرائيل •• أنها لن تستطيع على أى حال من الاحوال أن تناصر العرب فى نزاعهم مع اسرائيل ••

وماذا أيضا عن اسرائيل •• ان الحديث عن اسرائيل وعن مطامع اسرائيل •• وعن خططها ومؤامراتها وافسادها •• ليس فى وسع مقال كهذا بطبيعة الحال ••

فاذا كان لابد من ايراد مثال واحد من أمثلة افسادها وتخريبها وكيدها •• فلدينا هذا المثال القريب الذى فضح اسرائيل أمام الجنرال عيدى عندما ضبطت حكومته أسلحة ومنشورات اسرائيلية فى بلادها مرسلة الى جنوب السودان لبث الفرقة والشقاق هناك •• وكان هذا أحد الاسباب التى دفعت بالرئيس الاوغندى الى الاسراع فى اعلان ما أعلنه من طرده لبعثات اسرائيل العسكرية •• وبعض الدبلوماسيين •• ومناشدته للشعب الاوغندى أن يكون على حذر منذ الان من نشاط اسرائيل التخريبى •

أنه مثال واحد •• ولو أنه لا يضيف جديدا عن حقيقة اسرائيل ••

والعرب ـ وهم اخبر الناس بعدوهم اسرائيل • وهم الذين ابتلوا بها فى صميم ديارهم •• هؤلاء العرب يعرفون من اساليب اسرائيل التخريبية ما يفوق كل هذه الامثلة خطورة وعنفوانا ••

وبعد •• فليس من شك فى ان ـ واجب العرب اليوم أن يساندوا أوغندا فى موقفها هذا الرائع من عدو غادر لئيم أثبتت كل أدلة التاريخ والواقع انه أخطر الاعداء •

ان من واجب العرب اليوم وواجب كل المسلمين أن يمدوها بكل عونهم وتأييدهم •• فهذا هو أقل ما يجب لبلد افريقى متوثب أبت عليه كرامته ـ بعد ان اتضح له ما اتضح ـ أن يظل مرتبطا باسرائيل ••

وليس لدينا أى ريب بعد الان فى أن موقف أوغندا هذا الحكيم سيكون منه ابلغ درس لباقى زميلاتها فى القارة الافريقية ••

ويقينا أن الكثيرين منهم سوف يلمسون بانفسهم فداحة الخطر الاسرائيلى الرهيب •• ان عاجلا أو اجلا •• والله من وراء القصد •• وكل ات قريب •

عن مجلة التضامن الاسلامى

● * ●

لو أنهم اخلصوا

ان الهزائم المتكررة التى لقيتها هذه الامة الاسلامية فى مختلف اقطارها اصبحت تؤثر على نفوس قادتها السياسيين ايضا بعد ان كانوا بعيدين كل البعد عن التاثر والشعور بالذلة والهوان الحاصلة من هذه الهزائم •• وهذه الهزائم لم تكن الا نتيجة لسوء معالجة هؤلاء القادة لسياسة المسلمين ولتجنيد أكثرهم انفسهم فى طريق العمالة السرية للاعداء الناقمين على الاسلام والمسلمين •

انه لم يخل بلد من بلاد الاسلام من هذا النمط من القادة فى عهدهم الاخير ولكن ضعف هؤلاء القادة وضاقت ميادين عملهم أخيرا وذلك اما لنمو الشعور فى عامة المسلمين نموا جعلهم اكثر فطنة وفهما للمكائد التى تحاك حولهم عن طريق هؤلاء القادة وعن غير طريقهم أيضا •• واما لوصول حالة المسلمين اخيرا بتاثير هذه المكائد والمؤامرات السرية الى وضع لا تبقى معه حاجة كبيرة للاعداء الى تحبيك مؤامرات ومكائد أخرى بشدة سابقة •• فقد فعلت الهزيمة والخذلان بالمسلمين فعلها وبلغت بهم الى حد لم يبق فيه امتياز أو تفوق على أقرانهم من أفراد الامم الضعيفة الاخرى المنتشرة فى العالم ، وذهبت عنهم تلك المهابة الكبيرة التى كانت أمم الارض تخاف منها نظرا الى التاريخ المهيب الهائل الذى جعل كفة المسلمين فى ميزان الامم راجحة •• شديدة الرجاحة ••

ولا شك فى ان مهابة التاريخ هى أصل كبير للقوة والعزة فى حياة الامم •• وسبب كبير لوصولها الى الانتصارات والمكاسب الخطيرة •• أما مهابة الامة الاسلامية فقد دامت فى تاريخها سياجا هائلا لشرفها وعزتها ومهابتها من بين الامم وسببا مؤثرا كذلك لكسبها للانتصارات •

ان شعور هزيمة للامة الاسلامية فى تاريخها الطويل هى أنها فقدت هذه المهابة فى تاريخها الحالى ، وبدت بعد ذلك عارية عن عظمتها وجلالتها من بين الامم •• فلا ثوب على جسدها ، ولم يكن ذلك الا لسوء سياسة القادة وللعمالة للاعداء التى تطوع لها ـ مع الاسف ـ عدد ضخم من رجال القيادة فى الامة الاسلامية السمحاء •• فحدث ما حدث مما يتندى له جبين هذه الامة خجلا وحياء ••

وما دامت هذه العاهة الخبيثة تكون موجودة فى الجانب القيادى من الامة الاسلامية فان يرجى لها أى انتصار او نجاح فى تاريخها الحاضر ••

لا شك أن قادة المسلمين هم أبناء الامة الاسلامية يلحقهم من الضرر ما يلحق عامة المسلمين •• وينخفض شرفهم ويدنس كلما ينخفض شرف الامة الاسلامية ويدنس •• ولكن المنافع الخسيسة التى كانوا يتوخونها من حياتهم المنافقة كانت تجعلهم بعيدين عن الشعور الصحيح بالخسارة والتاثر المفيد بما انخفض من قيمتهم الذاتية كذلك الى أن وصلت الامة الاسلامية الى وضع ذليل جدا بحيث يبصر بها الاعمى كذلك ظلمة الجو وفساد الحال •• وهناك بدأ يفطن بعض أفراد الطبقة القيادية لسوء سياستهم وفساد تدبيرهم وبدأوا يسلون حياة هذه الامة الكريمة ذات التاريخ الحافل التليد بمتابعها الاسلامية الحقيقية •• وبدأوا يعترفون بأن قوة هذه الامة ومنبع عزتها وانتصارها هى فى تاريخ اسلافها المجيد •• ودوت بذلك أصوات هنا وهناك فى أرجاء العالم الاسلامى تنادى بالجامعة الاسلامية وضرورة العودة الى وضع قوة المسلمين الحقيقى ••

ولاول مرة فى تاريخ هذه الفترة الاخيرة من سياسة المسلمين ظهرت تباشير حسنة فى الطبقة القيادية فى شعورهم الصحيح لما وقع وما قد يقع من شر فى حق هذه الامة الاسلامية ••

محمد الرابع الندوى

عن صحيفة الرائد الهند

احتراق سيارة بريد اسرائيلية

القدس المحتلة ـ تلف ٢٠٠ كيس من اكياس البريد عندما اشتعلت النار فى سيارة بريد اسرائيلية على الطريق بين القدس وتل ابيب •

وقد لاحظ السائق ان دخان يتصاعد من خلف السيارة وتمكن من انقاذ ٥٠ كيسا •

* ● *

اول سفير لعمان فى العراق

بغداد ـ تسلم الرئيس العراقى احمد حسن البكر فى القصر الجمهورى ببغداد اوراق اعتماد السيد راشد سلطان كاول سفير لدولة الامارات العربية المتحدة لدى العراق •

●

محطة ارسال قطرية تغطى العالم العربى

الدوحة ـ ذكرت انباء صحفية فى الدوحة ان عمود ارسال بقوة ٧٥٠ كيلو واطا سيقام هنا بحيث يغطى ارساله جميع البلدان العربية •

ونسبت الصحيفة الى مصادر رسمية قولها ان المشروع سيكلف ٠٠٠ر٧٥٠ر٥ ريال •

••••كيف انتشر الاسلام في ماليزيا وسنغافورة••••

ان تاريخ انتشار الاسلام فى ماليزيا وسنغافوره يفقد الخرافة القائلة بان الاسلام قد انتشر بحد السيف • فالحقائق التاريخية توضح أن الاسلام انتشر فى جنوب شرقى اسيا عن طريق جهود تجار المنطقة والعلماء المسلمين الوافدين عليها • وجاء هؤلاء التجار والعلماء من بلاد متعددة منها شبه الجزيرة العربية والفرس ومن البنغال التى تعرف الان بشرقى باكستان ، ومن جوجيرات وموبلاج فى جنوب الهند ،كما وفدوا عليها من الصين ايضا • ولقد كان اول عهد منطقة جنوب شرقى اسيا بالاسلام هو نتيجة لاتصالها مع الصين •

لقد اصبح المسلمون فى عصر معاوية سادة البحار وازدهرت التجارة بين الامبراطورية الاسلامية والصين •

وتوضح السجلات التاريخية الصينية القديمة أن اول عهدهم بالاسلام يرجع الى عام ٦٧٤ • أى بعد خمس سنوات من وفاة الرسول عليه السلام •

وعندما انهارت اسرة تانج فى الصين نتيجة للثورات الداخلية فى ٨٧٤ ، الحق انهيارها أضرارا جسيمة بالعلاقات التجارية بين العالم الاسلامى فى الشرق الاوسط والصين •

وعندما عاد السلام مرة اخرى الى الصين فى ظل حكم اسرة صونج التى حكمت الصين لفترة امتدت اكثر من ٤٠٠ عام بدأت منذ ٩٦٠ ، اخذت الصين تعيد وتدعم روابطها التجارية مع العالم الاسلامى ومع جنوب شرقى اسيا •

فما هى قصة الاسلام فى تلك المناطق اذن :

الرواد الاوائل

وفى ذلك الوقت اصبحت (ملقا) مركز التجارة فى غرب الملايو وقام شنج هو برحلات متعددة اليها • ولم يكن هو يعود الى الصين ، بعد رحلاته الى ملقا بالتجارة فحسب ، وانما كان يعود اليها بكثير من المتعلمين ايضا •

وفى تلك الفترة اشهر حاكم ملقا وبارامسيورا اسلامه واطلق على نفسه اسم سكندر شاه •

واننا لنجد ، حتى فى أوقات سابقة لتلك الفترة ، ادلة على انتشار الاسلام فى الملايو فى المسلة التى شيدها الحاكم المسلم فى ١٣٠٣ فى تريتجانو معلنة الشريعة الاسلامية •

وكان ابناء البنغال هم اول من اكدوا نفوذهم لانهم كانوا أول الطوائف الهندية المسلمة التى جاءت الى جنوب شرقى اسيا • وفى القرن الرابع عشر قام ابناء جوجيرات وجنوب الهند بدور هام فى نشر نفوذ الاسلام فى المنطقة •

وتولى أبناء الملايو ـ بعد ان تقلد المسلمون السلطة فى ملقا قيادة نشر الاسلام لا فى الملايو وحدها ، وانما فى اندونيسيا والفلبين ايضا • ثم تزايد النفوذ العربى بصورة عظيمة منذ القرن السابع عشر والقرون الملاحقة بعده • وشجع اختراع السفن التى تسير بالبخار المسلمين من ابناء الملايو على السفر الى مكة المكرمة ونمت علاقات وثيقة بين هؤلاء المسلمين والاراضى المقدسة التى ظهر فيها الاسلام خلال حجهم السنوى الى الاراضى المقدسة • وتزايد عدد التجار العرب الذين يذهبون الى جنوب شرقى اسيا • كما أن كثيرين من المسلمين من ابناء الملايو مكثوا فترات اطول لاكمال دراساتهم الدينية ، بل ان بعضهم اتخذ له مقاما دائما فى مكة المكرمة •

وتاثر المسلمون فى جنوب شرقى اسيا ، فيما بعد ، بمراكز التعليم العقلية فى مصر وشبه الجزيرة وبصفة خاصة بالازهر الشريف فقد قصده الكثيرون من طلبة المنطقة • وترك الائمة المسلمون الذين هاجروا من حضرموت فى اعداد ضخمة الى جنوب شرقى أسيا ، اثارا عظيمة فى الملايو وسنغافوره واندونيسيا •

معالم الحضارة الاسلامية

توجد ابرز ثلاثة معالم للحضارة الاسلامية فى جنوب شرقى اسيا فى الفترة من القرن الرابع عشر والسابع عشر فى باساى وملقا واشيه •

وكانت باساى ، الواقعة فى شمال شرقى سومطرة ، مركزا مزدهرا للتجارة والحضارة فى القرن الرابع عشر • ومكث ابن بطوطة فيها بعض الوقت وهو فى طريقه الى الصين كما قضى بها فترة اخرى فى طريق عودته من الصين • فقد كانت باساى عاصمة لملكة مزدهرة تسيطر على مضيق ملقا ••

ولقد كان علماء الدين والفلاسفة القادمون من بلاد الفرس والهند والبلاد العربية يزورون قصر باساى •

والواقع ان المسلمين ورجال العلم كان لهم نفوذ كبير فى ملقا وكانت السفن القادمة من شبه الجزيرة العربية تنقلهم منها الى ملقا ، كما ان زعماء ملقا كانوا يذهبون اليهم لتلقى تعاليمهم • وعندما احتلت البرتغال ملقا ، لم تعد مدينة مناسبة تقوم كمركز لدراسة الحضارة الاسلامية وخلفت مدينة « اشيه » الواقعة فى شمالى سومطرة ، مكانة ملقا كمركز لتلك الحضارة • وفى الوقت نفسه ظلت سلطنة (اشيه) مركزا للحضارة الاسلامية طوال القرنين السادس والسابع عشر • وكان ملوك وملكات اشيه هم ، فى الواقع حماة عظاما للاداب والعلم • واحرزت لغة الملايو ، فى تلك الفترة انتشارا كبيرا فى جميع انحاء جنوب شرقى اسيا بواسطة بعثات العلماء المسلمين •

وكان القرن السادس والسابع عشر بمثابة العصر الذهبى للغة الملايو ولكتابات الشعراء المسلمين وايضا لكتاب النثر •

المسلمون وحضارة الملايو

وعندما دمر المغول بغداد فى منتصف القرن الثالث عشر فان هؤلاء العلماء هم الذين ساعدوا فى المحافظة على الاسلام فيما بعد ، فى نشر نفوذه •

حركة اسلامية لتغيير الوضع

وقام بعض الحجاج من وسط سومطرة ، فى بداية القرن التاسع عشر باول محاولة لاحياء النفوذ الاسلامى ، لقادوا حملة ضد العادات الاجتماعية • وتعارضت جهودهم تلك مع مصالح اصحاب الاراضى الاقطاعيين وشن هؤلاء الحجاج نوعا من حرب العصابات عرف باسم (حروب بدرى) • واستمرت تلك الحرب ، التى قادوها من الغابات الجبلية ، ٣٠ عاما الى ان اعتقل زعيمهم وتم ترحيله فى ١٨٣٧ •

وبالرغم من ان الحرب اسفرت فى النهاية عن هزيمة الحجاج الا ان اثار الاعمال التى قاموا بها ظلت قائمة طوال اجيال تلاحقت بعد ذلك فقد هزت تلك الحركة الكيان الاقتصادى للبلاد •

تعزيز التعليم الاصلى

وفى بداية القرن التاسع عشر اقيمت مدارس لتحفيظ القران للاطفال • وحاول الانجليز دمج هذه المدارس فى المدارس اللاوية التى انشاوها • ولكن هذه المحاولة لم تنجح نجاحا كاملا ـ فقد واصلت مدارس تحفيظ القران عملها •

وفى بداية القرن العشرين شيد الاثرياء العرب مدارس عربية رغبة فى أرساء التقاليد العربية فى تلك البلاد ولتخريج كتبة اكفاء ومدرسين متعلمين تعليما عربيا • وكان مؤسسو تلك المدارس يقومون ببناء المدارس ببعض ممتلكاتهم التى يستخدم دخلها فى دفع اجور المدرسين وصيانة المدارس • ومن بين هذه المدارس مدرسة «المشهورة» فى بينانج ومدرستا « السجوف » و « الجنيد » فى سنغافورة ولكن لم تبذل اية محاولة حتى وقت قريب ، لوضع مناهج مشتركة لهذه او لضمها داخل اطار مشترك ، غير أن محاولة جرت اخيرا فى الملايو فى اعقاب تقرير وضعته لجنة درست ظروف المدارس الدينية ، لتنظيم تلك المدارس تحت اشراف وزارة التعليم وتزويدها بمناهج مشتركة • وفى سنغافورة كان هناك اقتراح بوضع المدارس الدينية تحت اشراف مجلس علماء الاسلام ـ وكان معظم هذه المدارس ابتدائية الا ان مستوى التعليم فى بعضها كان قد وصل الى مستوى التعليم الثانوى •

تطوير اسلوب تطبيق الشريعة

وتتولى حكومات الولايات فى ماليزيا مسؤولية تطبيق الشريعة الاسلامية •• ومنذ عام ١٩٥٢ م كانت هناك محاولة للتطبيق الشريعة الاسلامية فى الولايات المختلفة للاتحاد وتقع مسؤولية تطبيق الشريعة الاسلامية ، بدرجة كبيرة ، على القضاة والواقع ان هؤلاء الاشخاص ليسوا قضاة بالمعنى الحرفى للكلمة وانما يبدو ان مهمتهم هى تسجيل حالات الزواج الاجبارى الذى ادخل الى ولايات الملايو المختلفة وسنغافورة منذ القرن التاسع عشر •

وعندما يقومون بدور القضاة فى النزاعات المتعلقة بالزواج والطلاق فانهم يطبقون فى ذلك احكام مذهب الامام الشافعى الموجودة فى الكتب المقبولة •

مشاكل الطلاق وتعدد الزوجات

وقد اهتمت المحاكم الشرعية فى سنغافورة اهتماما كبيرا بمحاولة التوفيق قبل الحكم بالطلاق او تسجيله نجحت بالفعل جهود المحاكم الشرعية للتوفيق وانخفضت نسبة الطلاق من ٥٠٪ الى ٢٥ ٪ •

ثم اتخذت خطوة اخرى فى عام ١٩٦٠ م لاصلاح تطبيق الشريعة الاسلامية • واتخذت بعد ذلك خطوة اخرى للحد من سوء استخدام السماح بتعدد الزوجات وذلك بان اصبح من المحتم على كل من يرغب فى الزواج مرة اخرى ان يتقدم بطلب الى رئيس القضاة للسماح له بذلك •

كلمة فى فضل القرآن الكريم

الحمد لله الذى انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا • فيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له القائل فى محكم كتابه العزيز ـ ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ـ واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله القائل ـ تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى كتاب الله وسنتى ـ اللهم صلى على سيدنا محمد عبدك ورسولك وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا •

أما بعد ـ فالقران العظيم اخر الكتب السماوية انزله الله على خاتم رسله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وهو المعجزة الكبرى والنعمة العظمى التى انعم الله بها على عباده الى يوم الدين وهو المرجع الاكبر لهم فى شؤون دينهم ودنياهم • والصالح لكل زمان ومكان ولكل عصر ومصر وحسبنا فيه ما وصفه الرسول الكريم به حيث قال ـ كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم • هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ابتغى الهدى فى غيره اضله الله هو حبل الله المتين ونوره المبين • والذكر الحكيم والصراط المستقيم • وهو الذى لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة • ولا تتشعب معه الاراء ولا يشبع منه العلماء ولا يمله الاتقياء • ولا عجائبه ـ هو الذى لم تنته يخلق على كثرة الرد ولا تنقضى عجائبه ـ هو الذى لم تنته الجن اذ سمعته ان قالوا ـ انا سمعنا قرآنا عجبا ـ من قال به صدق ـ ومن حكم به عدل ـ ومن عمل به أجر ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم

والقرن العظيم هو مادبة الله الخالدة مصداقا لقوله صلى الله وسلم ـ القران مادبة الله فى الارض فخلوا من مادبة الله ما استطعتم ـ وانه دستور الله فى الارض ومرجع الناس الى يوم القيامة • وهو معين العلم تنهل منه النفوس العطشى الى المعارف والعلوم وانتطلب المزيد من معينة الصافى الذى لا ينضب • وقد حث النبى الكريم على تدارس القران والاجتماع عليه فى المساجد • يقول صلى الله عليه وسلم ـ ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فى من عنده وقال ايضا ـ ان الذى ليس فى جوفه شىء من القران كالبيت الخرب ـ وعن على رضى الله عنه انه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من قرأ القران واستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه فى عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت عليهم النار » رواه الترمذى ـ وعن ابى امامه الباهلى رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « اقرءوا القران فانه يأتى يوم القيامة شفيعا لاصحابه» رواه مسلم • وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

« من قرأ القران فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير انه لا يوحى اليه » وعن انس رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان لله أهلين من الناس قالوا من هم يارسول الله قال ـ أهل القران هم أهل الله وخاصته ـ رواه النسائى وابن ماجه والحاكم • وعن ابى ذر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يا أبا ذر لان تغدو فتتعلم اية من كتاب الله خير لك من ان تصلى مائة ركعة رواه ابن ماجه •• وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما من الانبياء من نبى الا قد اعطى ما مثله امن عليه البشر • وانما كان الذى اوتيت وحيا اوحى الله الى فارجو أن اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة» رواه البخارى ومسلم ••

وعن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ـ اقرأنى جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدنى حتى انتهى الى سبعة احرف ـ رواه البخارى ومسلم •• وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ـ خذوا القرآن من اربعة • من عبد الله بن مسعود • وسالم •

ومعاذ وابى بن كعب ـ رواه البخارى ومسلم •• وعن انس بن مالك رضى الله عنه قال ـ جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار • معاذ بن جبل • وابى بن كعب •